مركز التقويم والجودة والتميز ينظم ورشة علمية عن التقويم الذاتي وفق المعايير الوطنية

رصد: بهجة جبريل- تصوير: أحمد سليمان

عقد بقاعة الشهداء بأم درمان ورشة علمية عن التقويم الذاتي وفق المعايير الوطنية والتي نظمها مركز التقويم والجودة والتميز تحدث خلالها نخبة من العلماء أهل الاختصاص، حيث أفاد وكيل الجامعة في كلمته نيابة عن مدير الجامعة أن مسيرة التقويم قد انتظمت في الجامعة منذ العام ٢٠٠٦م وأقيمت الكثير من الورش والسمنارات والندوات لهذا الغرض، واقترح على المركز البدء في الجانب العملي من خلال تدريب الكليات والمراكز والبدء في التقويم الحقيقي وقياس الأعمال،ودعا لأهمية الاهتداء بالأنموذج الإسلامي في التقويم كما اقترح أن مؤتمر تقويم المناهج الرابع الذي درجت الجامعة على إقامته كل ستة أعوام أن يخصص للتقويم الذاتي.

وفي افتتاح برنامج الورشة أوضح أ. موسى أحمد محمد مدير مركز التقويم والجودة أوضح أنهم في المركز مقبلون على مشاريع كبيرة وهذه الورشة واحدة من أهدافها نشر ثقافة التقويم لكل أفراد الجامعة لغايات التطوير مبينًا أن ذلك لا يتأتى إلا من خلال الإبداع والابتكار وذكر أن الجامعة قد أعدت برنامجًا للتميز كأنموذج- الاتحاد الأوربي ووزعت العديد من الجوائز في مجال التميز، وفي ختام حديثه أعرب عن أمله في تحقيق الورشة لأهدافها ويستفيد منها الحضور.

وقد قدمت في هذه الورشة ورقتان الأولى تناولت التقويم الذاتي المفاهيم والمعايير قدمها أ.د. يس محمد إبراهيم - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، حيث تحدث في مقدمة ورقته عن التقويم الذاتي موضحًا أنه إستراتيجية تربوية للحصول على أفضل النتائج كما تحدث عن أنواع التقويم حيث ذكر أن له أنواعًا وأشكالاً عدة منها المباشر واللحظي والذاتي ثم دلف إلى الحديث عن أهداف التقويم منها تحديد نقاط القوة والضعف ورؤى التطوير ومراجعة عناصر أداء الجامعة بتحديد مستوى جودة الأداء الأكاديمي، كما تناول فوائد التقويم، والمعايير الوطنية والعربية للتقويم وبيّن د. يس أن لمؤسسات التعليم العالي بالسودان أحد عشر معيارًا نذكر منها الرسالة والغايات والأهداف ثم السلطات والإدارة وإدارة ضمان الجودة وتحسينها والتعلم والتعليم وإدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة، ومصادر التعلم ، والمرافق والتجهيزات، والتخطيط والإدارة المالية، كما استعرض محاور اتحاد الجامعات العربية التي تمثلت في الرؤية ورسالة الجامعة وأهدافها ، والقيادة والتنظيم الإداري ، والموارد المادية ،وأعضاء هيئة التدريس ،وشؤون الطلبة، والخدمات الطالبية، والبرامج الأكاديمية وطرائق التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، والتقويم، والأخلاقيات.

وقد عقب على هذه الورقة د. قمر محمد بخيت، حيث تناولت في حديثها أهمية مصلح الجودة والتمييز في الإسلام وأوصت بضرورة ترسيخ مفهوم التقويم الذاتي في جميع المؤسسات، وتدريب أعضاء هيئة التدريس لوضع معايير تساعدهم على معرفة نقاط القوة والضعف.

كما قدمت ورقة بعنوان التقويم الذاتي الداخلي أعدها د. عبد الرحمن إبراهيم عميد عمادة التطوير والجودة بجامعة السودان وقدمها د. مهند حسن إسماعيل مدير مركز التدريب وبناء القدرات بعمادة التطوير والجودة، حيث بيّن أن عملية التقويم الذاتي الداخلي هي أولى خطوات التحسين والتطوير للوصول بالكلية إلى التقويم الذاتي الخارجي ومن ثم الاعتماد، وقال إن من مهمات عملية المراجعة والتحقق من النقاط الواردة في وثيقة التقييم الذاتي ومعاينتها بهدف الحكم على مجموعة المعايير المعتمدة ونوعيتها، الأمر الذي يضع وثيقة التقييم الذاتي في صلب عملية المراجعة وأوضح أن المراجعين دائمًا ما يسألون عن النقاط التالية، المستوى الأكاديمي والمنهج والتقويم وتحصيل الطلاب والتدريس والتعلم، وتقدم الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، ومصادر التعلم، واعتماد الجودة وتطويرها.وعقب على هذه الورقة د. شمبول عدلان حيث بيّن أن الغرض من التقويم الذاتي التطوير والتحسين، واستعرض في حديثه دليل التقويم الذاتي الشامل. وقد حفلت الندوة بنقاش عام من قبل الحضور.

وقد خلصت الورشة ببعض التوصيات أهمها: دراسة المعايير السودانية ومقارنتها بمعايير الجامعات العربية، واستخدام المصطلحات الإسلامية التي توضح التقويم الذاتي، وتدريب أعضاء هيئة التدريس لوضع معايير للتطوير، وعمل نظام تقويمي متكامل بالجامعة، ومشاركة جميع العاملين في الجامعة في عملية التقويم والتطوير والتحسين المستمر لأداء الجامعة، وضرورة وجود تجربة عملية لتطبيق نظام الجودة والتقويم بالجامعة، والرجوع للتراث الإسلامي في التقويم الذاتي.

النقابة والوحدة الصحية تنظمان محاضرة عن فيروس الكبد الوبائي

رصد بحيرة الضو- تصوير كمال الدين بابكر

نظمت الهيئة الفرعية لنقابة عمال الجامعة بالتضامن مع الوحدة الصحية محاضرة عن «فيروس الكبد الوبائي» بقاعة الشهداء قدمها الرائد طبيب د. عبد الله أحمد كلول اختصاصي الصحة العامة والوبائيات وذلك بقاعة الشهداء وأوضح د. عبد الله أهمية الكبد في جسم الإنسان وأن فشلها يعني تعطيل بعض أجهزة الجسم معددًا الفيروسات التي تسبب التهاب الكبد أو «اليرقان» وأبان أن الفيروس «أ» ينتقل عن طريق الأكل والشراب الملوث موضحًا أن فترة حضانته خمسة عشر يومًا وأوضح أن الفيروس «هـ» يتشابه مع «أ» في طرق الانتقال وأن فترة حضانته ستين يومًا وأنه يؤثر أكثر في النساء الحوامل وأوضح أن الفيروس «e» قد ظهر في السودان في العام أربعة وألفين وأشار إلى أن ظهوره كان مع دخول قوات اليوناميد إلى دار فور وبيّن د. عبد الله كلول أن الفايرس «B» هو أخطر أنواع الفيروسات وأنه ينتقل عن طريق الدم ومشتقاته مبينًا وجود لقاح للوقاية منه عن طريق التطعيم، كما أوضح أن فيروس الكبد الوبائي «c» ينتقل عن طريق الدم ومشتقاته والاتصالات الجنسية مبينًا عدم وجود لقاح له وأبان اكتشاف العلماء لفايرس «G» وأن الدراسات جارية فيه وأشار د.عبد الله إلى أن الفيروسات متطورة ويتم استخدامها كسلاح فيولوجي لنشره في بلد ما بهدف تدميره وأبان أن هذا الفايرس يشكل انتشارًا بشكل مخيف وأوضح أن الإصابة يتم التأكد منها عن طريق الفحص وفي ختام حديثه دعا د. عبد الله كلول إلى التطعيم نسبة لارتفاع تكاليف علاجه كما دعا إلى تجنب التعامل مع حامل الفايرس فيما يتعلق بسوائل الجسم وضرورة تبليغ السلطات الصحية في حالة ظهور حالات مصابة وقد تخلل المحاضرة عدد من المداخلات القيمة من الحضور، وقد خاطب البرنامج نائب وكيل الجامعة د. عباس حامد العالم الذي شكر الوحدة الصحية ونقابة العاملين على المحاضرة التي أدت إلى تنمية العقول وتوعيتها بخطورة هذا الفايرس وأبان عونهم للنقابة والوحدة الصحية في هذا الجانب.

التطعيم ضد فيروس الكبد الوبائي بالجامعة

نفذت الهيئة الفرعية لنقابة العاملين بالجامعة بالتعاون مع الوحدة الصحية والسلاح الطبي تطعيمًا ضد فيروس الكبد الوبائي وذلك بالتعاون مع مستشفى السلاح الطبي وقد قامت النقابة بتوفير المصل وكان التطعيم بمقر الوحدة الصحية بالإدارة وبمركز الطالبات والمدينة الجامعية ، وأوضح أ. النور أحمد رئيس الهيئة الفرعية أن التطعيم خدمة تقدمها النقابة لمسوبي الجامعة وأنه يتم على ثلاث دفعات لثلاثة أشهر وأبان أن المراكز والمستشفيات التي توفر هذه الخادمة غير متوافرة إلى جانب ارتفاع ثمن الجرعة الذي يكلف خمسين جنيهًا موضحًا قيام النقابة بالتنسيق والاتصالات مع وزارة الصحة والإمدادات الطبية والسلاح الطبي وأكدت النقابة على العاملين الحرص على أخذ الجرعات في زمانها المحدد حسب كرت التطعيم.